

لسان العرب

(حَصْر) الحَصْرُ العَظِيمُ البَطْنُ الواسِعُ قال حَصْرُ جُرْ كَأُمٍّ التَّوَأْمَيْنِ تَوَكَّأَتِ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلِةً عَاشِرَ وَحَصْرُ اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعَظَمِهِ قَالَ الْحَظِيئَةُ هَلَّا غَضِبْتَ لِرَدِّكَ جَارِكَ إِذْ تَنَبَّذَهُ حَصْرُ وَحَصْرُ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَطَبُّ حَصْرُ وَأَوْطَبُّ حَصْرُ يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً قَالَ السِّيرَافِيُّ وَإِنَّمَا جُعِلَ اسْمًا لَهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ إِِرَادَةً لِلْمَبَالِغَةِ قَالُوا حَصْرُ فَجَعَلُوهَا جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغَيَّرَ بَاتِ الشَّمْسِ وَمُشَيَّرَ قَاتِ الشَّمْسِ وَمِثْلُهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجُرُّ عَثَانَيْنَهُ وَإِبِلُ حَصْرُ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَمَصَ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ نَبِيَّ سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا حَصْرُ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَ الْأَزْهَرِي الْحَصْرُ الْوَطَبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الضَّبُعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِي الْحَصْرُ السَّقَاءُ الضَّخْمُ وَالْحَصْرَةُ الْإِبِلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا